الشيخ الحفني رضي الله عنه قوله بعيد بضم الباء الموحدة وفتح العين
المهملة تصغير بعد فهو ظرف مقيد بالعقبية بمعنى بعيد الفجر عقب الفجر
قوله رئي هو فعل ماض مبني للمفعول أصله روي كما في نسخة نقلت
حركة الهمزة الى الراء بعد سلب حركتها ثم دخله القلب المكاني قوله
عم البيت والدار الظاهر ان عطف الدار على البيت تفسيري قوله
قابلته أي الشفاء بكسر الشين المعجمة وتخفيف الفاء أو بفتح المعجمة وتشديد
الفاء مع المد والقصر فيهما وهي والدة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما
قوله سمعت قائلا يقول يرحمك الله عبارة المدابغي وروى أبو نعيم
في الدلائل من حديث عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة عن امه الشفاء
بنت عمرو بن عوف رضي الله عنها انها قالت لما ولدت آمنة بنت وهب
محمدا صلى الله عليه وسلم وقع على يدي فهي دايته فاستهل فسمعت
قائلا يقول رحمك الله ورحمك ربك الحديث ولا مانع من ان يكون
المراد باستهلاله انه عطس بدليل ما بعده وان القائل له ذلك
هو الملك وان كان المعروف في اللغة ان الاستهلال صياح المولود اول
ما يولد قاله السيوطي وعليه يكون صلى الله عليه وسلم حمد الله لان التشميت
انما يسن لمن حمد الله فيكون من جملة من تكلم في المهد وقال الحافظ ابن
حجر في شرح البخاري في سير الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم
في أوائل ما ولد وذكر ابن سبع في الخصائص ان مهده صلى الله عليه وسلم
كان يتحرك بتحريك الملائكة وهو من خصائصه وان اول كلام تكلم
به ان قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
انتهى المراد منه وانظر قول الشفاء وقع على يدي مع قول المص الآتي
وقع على كفه ورکبتيه الا ان يكون هذا بعد ذاك كما قاله الشنواني
قوله شاخصا منصوب على الحال وهو اسم فاعل من شخص البصر
اي ارتفع وبابه خضع ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره اذا
فتح عينيه لا يطرف وربما تعدى بالباء فيقال شخص الرجل ببصره فهو

شاخص

شاخص كذا في المصباح قوله رافعا يديه اما حال من فاعل وقع كسابقه
فتكون حالا مترادفة او من ضمير شاخصا فتكون حالا متداخلة
ويديه منصوب على انه مفعول رافعا والمراد بسبابتيه مجازا من
اطلاق الجزء وارادة الكل ليوافق رواية رافعا اصبعيه قوله
لاسيما هي تفيد اولوية ما بعدها بما نسب لما قبلها ويجوز في الاسم
الذي بعدها الجر والرفع مطلقا والنصب ايضا اذا كان نكرة
وقد روي بهن قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل والجر ارجحها
وهو على الاضافة وما زائدة بينهما مثلها في أيما الاجلين و
الرفع على انه خبر لمضمر محذوف وما موصولة او نكرة موصوفة
بالجملة والتقدير ولا مثل الذي او ولا مثل شيء هو يوم ويضعفه
في نحو ولا سيما زيد حذف العائد المرفوع مع عدم الطول واطلاق
ما على من يعقل وعلى الوجهين ففتحة سي اعراب لانه مضاف فهو
اسم لا التبرئة مضاف للاسم بعده على زيادة ما ولما على الوجه
الثاني باحتماليه لكنه لا يتعرف بالاضافة لتوغله في الابهام كمثل
فلهذا صح عمل لا فيه وخبرها محذوف اي موجود والنصب على التمييز
كما يقع التمييز بعد مثل في نحو ولو جئنا بمثله مددا وما كافة عن
الاضافة والفتحة بناء مثلها في لا رجل انتهى من شرح الاشموني
على الخلاصة بزيادة من الصبان وبهذا يعلم ان الشام وقصورها
بالرفع او الجر ولا يصح نصبه والشام بالهمز وتركه وتخصيصها بذلك
اشارة الى انها دار ملك امته وانه يصل اليها بنفسه وقد كان ذلك
ليلة الاسرا وقبلها مرات بنية التجارة قوله مهاجر بضم الميم وفتح
الجيم اي موضع هجرتهم ومحل انتقالهم قوله او هاجر اي رحل وانتقل
اليها حتى نبينا صلى الله عليه وسلم وان لم يسكن بها قوله المحشر
بكسر الشين كما في المختار موضع الحشر والمنشر موضع النشر اي الاحيا
ومعلوم ان محل الاحيا نفس القبور لكن لما كان الاجتماع بعد الاحيا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University